

من مفارقات الزمن

عِشْنَا طَلَامَ وَجَهْلٍ مَعَ فَقْرٍ الْفُكَّارِ وَ النَّاسِ جِلِّ النَّاسِ تَغَشَّى الظِّلِّمِ

مَأْكَلْنَا قِدًّا وَ نَشْرِبَ أَكْوَادًا الْأَنْهَارِ
وَلِلنَّهْبِ صَائِرِ ذِيكَ الْأَيَّامِ قِيمِهِ

نَهَّابٍ وَهَّابٍ وَ مَا يَدْرِي وَ شُصَّارِ
وَ مَا يَدْرِي بِفِعْلِهِ ارْتَكَبَهَا جَرِيمِهِ

وَ الْجَهْلِ خَلَّى النَّاسِ مَعَكُوسَةً الْكَارِ يَحْيَى الْغَنِيِّ وَ لَا الْفَقِيرِ بِهِ ضَيْمِهِ

وَ الْيَوْمِ جَانَا الْعِلْمِ شَعَّتْ بِهِ الْأَنْوَارِ
وَ الْكَلِّ يَطْلُبُ مِنْهُ يَبْغِي الْغَنِيمَةَ

وَ جَانَا الذَّهَبِ الْأَسْوَدَ وَ صِرْنَا بِهِ أَذْرَارِ مِنْ قَيْدِ فَقْرٍ وَ ضَيْمِ وَ أَكُلِ الْهَلِيمِ

وَ يَأْتِي نَطْلُ لِيَدِكَ الْأَمَانَ مِنْ الْأَشْرَارِ
وَ تَدِيمِ نَعْمَاتِكَ كَمَا سَيْلِ دِيمِهِ

وَ تَحْفَظْ لَنَا حِكْمًا مَنْ طَوَّالِ الْأَشْبَارِ وَ تَرْزُقْهُمْ بِطَانَةِ صِلَاحِ وَ حَكِيمِهِ

وَ صَلُّوا عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى لَيْلٍ وَ نَهَارِ وَ الْآلِ رَاعِيِي الْقُلُوبِ الرَّحِيمِ

[للاستماع اضغط هنا](#)